

أوساط المنظمة تتساءل: هل كان خليل معيلق وحده؟

قضية الدولارات المزيفة لم تنته فصولاً بعد!

على الرغم من تدمير خط التنازلات الفلسطينية إلى حد لم يخطر على بال أحد، إلا أن حديث الأوساط الفلسطينية في تونس أصبح يتجاوز هذا الموضوع، باستمرار إلى الحديث عن قضية أخرى، أو فضيحة أخرى، بعد أن أصبح مسلسل الفساح يطغى على مسلسل التنازلات... وقضية تزوير الدولارات الأميركية وتسويقها من قبل أحد المسؤولين الإداريين في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير ما زال حديث الجميع حتى اليوم على الرغم من مقتل دبلوماسي هذه القضية على أيدي المتطرفين، كما هي الحكاية والتي أين وصلت خيوط التحقيق؟ المصادفات وحدها كشفت العملية، ولولا ذلك لاستطاع الدسوس خليل أبو معيلق، الموظف في إدارة الدائرة السياسية الاستمرار في ختم الدولارات المزيفة لقواعد وقواعد المنظمة على حد سواء، حيث كان يقصده الكثير من الشباب في حلّه وترحالهم بحثاً عن الورقة الخضراء، وكان مع أنه إداري - يُعرف وكأنه مصري أو مسؤول في مالية الدائرة السياسية - واستمر على هذا الحال، إلى أن اكتشف بعض الذين صرّفوا منه أن دولاراتهم مزيفة.

سارعوا إلى خليل بطوبون منه اعانته، فعزّ عليه الاعتراف، انكر أنها دولاراته، وبما أخرج رفض اعادته بأصمارة، فطُورت الأمور إلى اشتباك بالأيدي وقع على أثره خليل برفصا المتطرفين. إلى هنا لم تنته الحكاية فصولاً لأن مقتل الرجل قد فتح باب تساؤلات عديدة: كيف كان يعارس خليل عمل المصيرفة تحت مسمّى وانظر الدائرة السياسية ورئيسها؟ لماذا كان يقوم بهذا العمل منذ زمن وهو إداري؟ من معاه وهل هو مجرد مروج أم أن هناك عصابة متكاملة تقف وراءه؟ اصحاب الدسم الواسعة داخل المقر المؤقت لدولة فلسطين في تونس يقولون أن خليل معيلق لم يكن غير الرأس البارز من جبل الجليل. أما الباقي فننتظر تحت قاتمة طويّة.

ويذهب أصحاب الذمم الواسعة إلى القول أن مروجي الدولار المزيف

الف قلبه... ولا غلبه! أكد مسؤول فلسطيني لـ «المحرر» أن أبو عمار الذي في الأسبوع قبل الماضي اتفاقاً اقتصادياً أولياً توصل إليه أحمد قريع - أبو علاء مع الإسرائيليين في باريس، وقال المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه أن قريع رأى في هذا القرار محاولة جديدة لسحب البساط من تحت قدميه.

الحال من بعضه تواجه القيادة السياسية الإسرائيلية مشكلة في إقناع بعض الضباط العسكريين بالعمل في اللجان المشتركة مع الفلسطينيين. وقد نقل تقرير فلسطيني عن بعض المصادر الإسرائيلية لتفسيرها لهذا الموقف بالقول: «أن صعوبة تحمل الموقف تقتضي أن من الإسرائيليين تحصلوا أكثر من عشرين سنة من منظمة التحرير الفلسطينية كمصاحبات أرمانيّة وهم لا يستطيعون تصور أنفسهم يجلسون جنباً إلى جنب مع رجال جتاف، في دوريات مشتركة. التقرير لم يذكر صعوبة الموقف بالنسبة للفلسطينيين»

مناورات بالجملة! تعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخراً إلى انتقادات صريحة مما يسمى دولي حزب العمل، في قيادة منظمة التحرير بسبب التصريحات التي كان قد أتهم فيها أسبق راين بأنه يتردد ويثار كي يحصل على المزيد من التنازلات الفلسطينية. وحسب بعض المصادر المنظمة في المنظمة، فإن عرفات أوضح لثقتيه بأن هدفه من هذه التصريحات كان الضغط على راين كي يضغط على العسكريين الإسرائيليين إلى التخلي عن اتفاق أوسلو، مثيراً إلى أنه يعرف بأن راين لا يتأثر، بل يعاني من محاولة إقناع جيشه بالاتفاق.

سلام تعظيم! على غير المعتاد في هذا الزمان، أدانت لجنة الأمم المتحدة للسلام عن حقوق الإنسان إسرائيل لممارستها التعذيب اليومي عملياً خابرة بحق المعتقلين الفلسطينيين. وقد أصبحت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان صديقاً لاهلنا فيه بهذا القرار، في الوقت الذي حاول فيه الوفد الإسرائيلي جاهداً الطعن في مصداقية مؤسسات حقوق الإنسان الدولية والفلسطينية التي شكلت وناقشتها الأساس في صدور هذه الإدانة.

الجنرال بالكر أن رئيسة الوفد الإسرائيلي في اللجنة امتنعت عن الرد على استفسارات اللجنة الدولية، في الوقت الذي تقدم فيه طبيب إسكندنافي بتهمة ذبح الأطباء الإسرائيليين أمامهم أكلًا مختلفاً من التعذيب بحق المجاهدين والجيش بالبحر أيضاً أن الجلسة التي أدينت فيها إسرائيل وتمرضت منهوبتها إلى الانتقادات لادعة قد تغيب عنها أعضاء البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة برفاهي.

في الوقت الذي خلعت فيه قيادة منظمة التحرير ورقة التوت الأخيرة تسهلاً لتقليد اتفاق غزة - أريحا أولاً، كيف ترى قوى المعارضة تسارع هذه الأحداث، وماذا فعلت جدياً لمواجهة؟ علي أبو هلال عضو المجلس الوطني الفلسطيني، والعضو القيادي في الجبهة الديمقراطية في الأرض المحتلة يقسم بالثبات أن الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي في واشنطن وترجمته على الأرض في اتفاقيات القاهرة يحصل في جهوره بدون استقلاله. ويعود السبب في ذلك إلى أنه يعارض مع إصلاح للوضعية لكل الشعب الفلسطيني. في رأي أبو هلال أنه إذا كان الاتفاق قابلاً بحكم الداهم الكبير الذي يطغى به على الحقوق التي واقع على الأرض، فإن نجاحه أمر مشكوك فيه. يعارضه مع مصالح الشعب الفلسطيني، ولا يجد أن قوى جديده في إطار الجبهة المناهضة للاتفاق.

ناسف جدا جدا ونبدأ من جديد

ورد إلى «المحرر» أكثر من تسال حول ما نشرته في عددها رقم ٣/٢٤٥ تحت عنوان «ناسف ونبدأ من جديد». وقد أساء البعض فهم ما أراءت «المحرر» قوله عن قصد والبعض الآخر التمس عليه الأمر. وللمحرر، توضح: لقد اعتدنا عن ماضي «المحرر» فيما يخص بمعلقاتها بالأنشاص والقضايا الشخصية والإساءات الشخصية، وفي علاقات لم تستهدف موقفاً سياسياً، ولا غرضاً قومياً، بل كانت في الكثير منها عمليات ابتزاز رخيص ترافقه ونعتش عنه، ونكر من جديد رفضنا له واعتذارنا عنه. أما الموقف السياسي فقد حافظت المراسيل «المحرر» على جوهريه القومي، وعزلته عن كل استئثار تجاري، أو تسويق مصلي أو شخصي.

بقي أن نخفف، لقد توقفت

«المحرر» عن نشر تلك السيل القار احتراماً منها لروح القضاء، فقد قام الزميل «المحرر» بسلسلة من الدعاوى القضائية بهم يطالبها القانون على تبيل مغربي وأسرة زوجته، وشقيقته ندى مغربي، وستقوم «المحرر» بنشر ملف خاص من ذلك القضايا في أحد الأعداد المقبلة، ويضمن كل ما في حوزتها من وثائق ووثائق، احتراماً منها للحقيقة والقرار.

قريباً في المكتبات من منشورات دار التقدم والإشرافية. في مجلة الوحدة والاقتصاد. تأليف: علي سالم البيض

قراواتهم ما زالت هبوا على ورق

«أبو عمار» يقود «بولدوزر» التنازلات وقوى المعارضة ما زالت تتفرج!

هذا الكلام لم يمنع أبو هلال من تحميل حركة حماس مسؤولية التنازلات التي حصل في موقف وقيل القوي المناهضة للقضية، وتجديد دعوة الحركة إلى العمل المشترك من أجل بناء الجبهة الوطنية الإسلامية التي تشكل الأساس في مواجهة الاتفاق واستقلاله. واللات لاكتفاء بشكل مؤسف أنه في الوقت الذي يدعي فيه بتطبيق الاتفاق على الأرض، فإن قرارات قوى المعارضة الفلسطينية العظيمة ما زالت حياً على ورق، فلم تشكل القيادة المؤيدة للاتفاقية حسيماً كان مؤمداً ولا لتخفيف قضية منظمة التحرير، بينما تحمل الجبهتان الشعبية والديمقراطية حزمة حماس مسؤولية تدمير تحالف القوى الفلسطينية العظيمة، والمؤسف أكثر أنه ليس لدى المعارضة أي جديد جدي في مواجهة الاتفاق وترجمته على الأرض، غير التأكيد اللغوي على تناقضه مع مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، وبالتالي حملة لبلون قلبه الانتقاري.

تخفيف جزئي... لا اتفاق جزئي! نحتاج عرفات الآن، وسيستبدله الفلسطينيون

«عن الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي قال لي مسؤول أميركي صديق للحرب، سبق وشغل منصباً كبيراً في الخارجية: إنه تخفيف جزئي، لاتفاق جزئي. وأضاف: لا نستطيع بعد أن نحكم من خلال هذا التجزئ التجزئ للقضية الفلسطينية - الذي تتعده العناصر المؤالية لإسرائيل في الإدارة الأميركية - لا نستطيع أن نحكم على ياسر عرفات بأنه مشرور السلام. ومن الواضح لنا هنا في واشنطن أنه فقد كثيراً من شعبيته، فهو يقف عارياً وسط العواصف. أخطر ما نخشى عليه منه هو فرديته وانفصاض رفاقه عنه وتركه وحيداً يصارع الضباب الإسرائيلية فتنتهش لترميته وقد أجهزت عليه وعلى السلام. وضيف: مشكلة ياسر عرفات مع رفاق دريه تزداد وتتسع، ونخشى أن يواجه بموقف متصلب داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي لم يبق منها أحد حوله، فيزداد عزلة وعجزاً. وسعى صديقي الأميركي أوبمان - محمود عباس - الذي قال إنه غاضب من عجز رئيسه وعدم قدرته على استيعاب حاجات السلام وعناصره وصراعه المختلف. كذلك فإنه: محمود عباس، غاضب من سلوك ياسر عرفات وحياته الشخصية، والسامسة الذين يحيط نفسه بهم. نحتاج إلى ياسر عرفات في هذه المرحلة، ويحتاج الفلسطينيون إلى تبديله في مرحلة قادمة!

حصار العراق مستعمر للتموري السلام

موضوع العراق والحصار ودوره الإقليمي مجمد بهدف تمرير مرحلة السلام. وفي الأساس فإن بعض أهداف حرب الخليج الأساسية نزع أظافر القوة العربية وجعلها عاجزة عن التعامل العسكري مع الشككة وكانت قوة العراق مرعجة لنا. ولقد حدث في مرحلة ما قبل حرب الخليج أن درست الإدارة الأميركية موضوع التعامل مع قوة العراق بواسطة إسرائيل، فوجدت أن ذلك سيصعبها يعط أساساً قد لا تستطيع بعده أن تكون مفيدة لنا. لهذا السبب - وربما وحده - فقد تقرر التعامل المباشر، وبالحرب المباشرة، مع القوة العراقية الذي يغدو متمماً لهدف الحرب، فإن أميركا ستقاوم لزمن تحتاجه، كل محاولة لرفع الحصار عن العراق. نعرف أن الحصار ظالم ولم يعد منطقياً، ولكننا نحتاج إليه، لأن عودة العراق قد تعني إعادة خلط الأوراق. ويوافق أطراف النزاع الرئيسيون العرب على هذا التحليل الأميركي، وكما هدات محاولتهم تم تحريكها لهذا الغرض المحدد. لا تصديق أن أميركا تخضع لعملية ابتزاز كويتية أو خليجية. العكس صحيح، فالخليج هو الذي يخضع لعملية الابتزاز. أميركا تعرف ما تريد، العرب وحدهم لا يعرفون. لم يعزوا قناريين على معركة شيء، إنهم جميعاً وغير استثناء، أسرى الخوف من المجهول القادم، سواء كان هذا المجهول مخطأ أميركياً، أم تطوروا لتقرره الأحداث وولده الاحتقان.

نهاد الفادري يكتب بعد عودته من واشنطن

في جعيتي من واشنطن الكثير مما سمعت هناك حول قضايا المنطقة: السلام الفلسطيني - الإسرائيلي، والسلام السوري - الإسرائيلي، وما يدور خلف الكواليس والأهداف الحقيقية لمبادرات السلام، وحصار العراق، وذلك الصراع في اليمن، والسودان، ومصير المنطقة والصراعات المطلوبة والمحسوبة فيها، واستغلال مشكلاتها ومخاوفها لتمتين الوجود الأميركي.. الخ. ولأن الموضوعات كثيرة ومتشابهة، فقد رأيت أن أعرضها في نقاط منفصلة، ينتم واحداً الآخر في النظرة الأميركية الشاملة لمستقبل المنطقة.

مشكلة السلام: مصير الأنظمة؟

«مفاوضات السلام في الشرق الأوسط تسير وفق المخطط الأميركي، وما قد يبدو من مصاعب أحياناً ليس إلا بعض اللعبة وحاجات الإخراج المسرحي. المشكلة الحقيقية ليست في السلام، ومعظم موارد المفاوضات من أهداف يختصر في كلمة واحدة: مصير الأنظمة بعد السلام. فالمفاوضون الحقيقيون في الشرق الأوسط يريدون أن يعرفوا حقيقة ما تريد أميركا بعد أن يتحقق سلامها للفوضى، أو سلامها المطلوب. والسؤال الذي يطرحه أكثر من نظام عربي سرا، على نفسه والآخرين: وماذا بعد السلام، من يبقى ومن يذهب. وترتبط المصادفات على هذا النحو أذاك بالجواب على هذا السؤال. ونحن نطمئن الجميع أو بعضهم إلى مصيره، فسرعان ما سيوقع ثمة شيء آخر لتخذه السياسة الأميركية في حسابها وتقدره وهو: حاجة هذا النظام العربي أو ذاك إلى فسحة من الوقت يستطيع بها أن يجعل الراي العام في بلاده راضياً، أو قابلاً، بما يجري إلى حدود ما أرادت أميركا.

السودان تجزية إسلامية عربية: نخشى عدواها وسورية تحرف

«على جبهة السودان فإن مخاوف أميركا الحقيقية هي أن السودان، وبالرغم من فقره، يقدم تجربة جديدة لنظام إسلامي. كانت إيران تجربة إيرانية وفخسها العرب وتخوفوا منها. أما السودان فامر مختلف، إنها تجربة عربية، وعلى حدود مصر التي قد يشكل أي تغيير، غير محسوب، للسلمة فيها، كارثة حقيقية تصيب مصالح الأميركية في المنطقة. وفي الوقت نفسه تخش من استمرار النظام المصري والقمع والقتل، لأن التطرف والتطرف المهاد خطر آخر. مشككتنا هناك في مصر أن البديل مقدر، والشخصية التي يمكن لها أن تترث التركة الثقيلة غير متوفرة. على الأقل على سطح الأحداث. من هنا فإننا نخشى من التجربة السودانية ونحاول امتصاصها وإضعافها ونفريقها. لا خوفاً منها داخل السودان، بل خوفاً من عدواها وتأثيرها خارج السودان. ولأن مثل هذه التجربة قامت في بلد نظمي عربي، مثلاً، وكانت كارثة علينا بكل المقاييس.

الشعر الكبيو اليمن جاعة بهم أنكثروا!

«ثمة بؤرة أخرى للتوتر نواجهها. إنها في اليمن. لا تنس أن اليمن بلد شبه نظمي وأنه يعيش على حدود جزر النفط، وأن العنصر البشري اليمني هو عنصر نشيط أولاً، وراسخ الجذور ثانياً، وهو الأمل سياسياً ثالثاً. لا نجد هناك بديلاً من عبد الله صالح، فهو الأمل وقد نجح. الاشتراكيون لا نطمئن لهم. إنهم ضيق الألق والمصالح بالرغم من أنهم الألف. في بعض الحالات تصبح الثقافة عبداً. على عبد الله صالح يبدو لنا أهدر على ضبط الأمور في بلد يهادد النفط. ثم إن المشكلة هناك هي بشكل أو بآخر، مشكلة سعودية. بمثابة بسبب الروابط ما بين البلدين: تاريخياً، وسياسياً، وجغرافياً. ثم بسبب علاقات استثنائية نشأت ما بين البلدين في مرحلتين: مرحلة نظام الإمامة، ومرحلة الثورة ونظامها الجمهوري. وفي المرحلتين كانت العلاقات بين البلدين نموذجاً عبيلاً للخوف والتدخل والتدخل. فربما إلى الحد الذي يعزز القضية الأميركية على جزر النفط، فضعفها إلى الحد الذي لا يشكل خطراً على أنظمة النفط. الاشتراكيون يضعفون اليمن أكثر مما يزيد. إنهم أطفال سياسة. لقد جات بهم انكثروا إلى الحكم لتخيف بهم الجوار. وقد انتهت مرحلتهم ولم يتركوا لك بعد.

«وختم الأميركي المسؤول السابق حديثه بقوله: كل شيء جيد حتى الآن ويسير وفق المطلوب. حرب الخليج أعطتنا المنطة وأن نظرت بها.



هكذا من الأهل

[illegible]

شعر على

بدعة اسرائيلية جديدة

تجنيذ العميل على... حسابه!

[illegible][illegible]

روط واشنطن
س طاولة دمشق

يد، ابن وزير الخارجية الاسبيري وابن
الذي أعلن عن ارتياحه لإفلال السبعينات
في تنظيم يوم تذكاري، وبعد مكثور
أسس سوري في قائمة الإنجاز، إلى حد
سوريين أثناء مجازاته الأخيرة معهم
سرعلة هذا الزعم بتحقيق الضوابط

سورية لأجحة فصلية لجزم أسما على
القامعونية المعارضة للسلطة الإسلامية
السماع لهذه الخصائص بضمارة أي
الذاتية عن داخل الأراضي السورية
إلى حليفه وزير الخارجية الاسبيري
اسم لا تكتفي

بالأول السبعينات السورية مع الولايات
وإل مكانة الجدران خصوصاً في
الولايات

على إلقاء أي دعم لقوات المقاومة
تساعده الولايات المتحدة على تحقيق
في القامع بأهل ليل على صونه

وقد عاينه بالاسمات المظلمة بالتيك
على جملته التي على هذه الظروف لم
على جملته التي على هذه الظروف لم
التي على هذه الظروف لم

جمع "خرج" من متفجرة الكنيسة ليسقط في اغتيال داني شعوعون

البعض ((يخشى)) انتهاءه بنوبة قلبية !

لا احد يستطيع ان يجرم حقيقة ما وصل اليه التحقيق مع سمير جعجع رئيس حزب الله ان

لا احد يستطيع ان يجزم
بحقيقة ما وصل اليه
التحقيق مع سفير جعجع
رئيس حزب القوات
اللبنانية المنحل، لان
السلطات اللبنانية التي
فرضت حظراً على وسائل
الاعلام المرئي والمسموع،
فرضت تعميماً اقسى على
مجري التحقيق بكل
تشعباته.

هذه الأقوال، ويرد عليها بوقائع مقابلة، كما ينفي علمه باقدام عناصر من القوات على تنفيذ هذه الجريمة.

ويذهب ابعد من ذلك فيقول "ان مخطط هذه الجريمة وبالشكل الذي نُفذت فيه كان يهدف الى الصالحات بقيادة القوات، وبني شخصياً، ولكنني لست مسؤولاً عن هذه الجريمة، ولم اخطئ لها. ولم تخطر

ویرغم كل هذه الوقائع فان قاضى التحقيق لم يتوصل بعد الى قناعة حوالة ثبوت مسؤولية جعجع المباشرة بهذا القضية، ولذا لم يصدر بعد مذكر

الاعتقال واختفى نهائياً، إلا أن التحقيقات مع الموقوفين في القضية واعتراضاها دفعا الدولة إلى السعي لاسترداده

يق
تهم
اي

توليف جديده يتحقق لانه
السجن وبدن التحقيق العلني،
ويتوقع عدد كبير من القواب المزار
ان لا يحصل ذلك
جميع صور تطلو الاثير فيها من قضاة
بتغييرات سياسية كبيرة ومعقدة سوا
على صعيد الجرائم المخططة.
في ضوء الابعاد الجديدة سوف
يتقرر مصير الرجل ومصير التحقيق
مجزئتها، خصوصا وان التحقيق في
مجزئة كنيسة سيد النجاة قد اصبحت
في حكم الجهل، ولم يعد احد يتكلم
عنه، وربما يعود ذلك الى ان جميع
نفسه لم يتصوروا في هذه العجالة
لذلك اخرجت الدولة من ادراجها قضيت
اغتيال داني سمعان.
وتتقال ان المصير
يضع وقائع التحقيق في سمر
وما ابرزها المقابلة التي اجراها
بينه وبين عدد من التواطئين في القضي
ولما يكن هذا ان جميع لوجي،
رأى امسك رئيس المجموعة التي نفذت
والعملية واسمه وزير افي صعب،
ان هذا الاخير غادر لبنان بعد عملي

شخص، وهذا ما حصل بصورة
للغالبية بل يعرف هذا الأمر حتى
عائلته، ومما يزيد في هذا الشأن
حصل على دعم بعدم المساس به إذ
القانون العرف يشمله لأنه لم يتركب جريمة
بعد صدوره.

لقد روى روبريبر عن عملية الاعتقال بعد
الاجتماع بين شمعون وفائق الجيش
الذي جاز التمتع لفراق مكالة مائة
مئة بين شمعون وفائق الجيش أم
لجود طلب لشمعون الأول تأجيل
عسكرية به من قبل الجيش، فوعده الثالث
وذلك على الفور، وبعد ساعات ف
وصلت إلى منزل شمعون وقد عسكر
على أساس أنها من وزارة الدفاع، إلا
شمعون سرعان ما تعرف به
المجموعة الصحراوية من وجهه: اتم
القوات ولستم من الجيش.

أخيراً يمكن القول ان الشك
وعملات الاستفهام بدأت ترتسم
للجيش بعض من اعلن فجأة ان
تدفوقه صعد جميع واستند
الطبيب الشرعي لعائته، وقد الرغ
الاعلان اللاحق بان صحت «هجة ج

تفجير سيدة العجدة
الأسئلة من ماذا اذا جمع جمع
يتحمل مسئولية في هاتين الجريمتين،
مسئولته في هاتين الجريمتين،
سيعاقب
الضلعان
المسجون تحديدًا يقولون انه سيبذل
هذه الحالة موقوفًا في جدران
الندان لشهر موزون، ويبنى على
ينظر العهد الجديد الذي سيطر
لباني في الخريف المتبل عن لفتا
رجيل للجمهوريه لثقتا
الاس الهراوي، وقد يصبح هو
احد اوراق معركة الرئاسة القادمين
يديروا

مذیان جعجع اقوی اعتراف ضده!

علمت المحرر، أن جلسة التحقيق التي جرت مع سمير جعجع مساء الأحد ٢٤ نيسان - أبريل الماضي في مكان احتجازه داخل مبنى وزارة الدفاع كانت من الكثير من الخطوات المتداخلة والمتعقبة لجوانب عديدة من تعجير أي قتل كانت مهيئتها السلطات اللبنانية قد توعرت أهله، ولم يكن من المقرر أن تفتح التحقيق في ذلك التاريخ، إلا أن الاستعدادات الطارئة لفرصة ذلك؛ فلهي حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الأحد، أصيب سمير جعجع بحالة شبيهة بالإنهيار النفسي وأخذ يتلفظ بكلامه ما يكون بالهذيان ويتعطل بعدد من الواضحات منها فصرخ جعجع الروم الكاثوليك في وزارة بتاريخ ١٤ - أيلول - سبتمبر ١٩٨٧ (١١١) أنذاك اتصل المسؤولون في وزارة الدفاع على الفور بالحقوقي العنلي الذي حضر واستمع وسجل ما استمع إليه من اعترافات جعجع.

وعلى الرغم من حرص السلطات على سرية التحقيق، جرى تسريب ما قاله جعجع إلى المخرن ادره حارة وأبرشية طرابلس الكاثوليك ما كان من الأخير إلا أن أخبر القاضي والدائي بها سعة، وتطروم الكاهن سميع أحد وثقافتا موضوع المقتدر على الكنعانية.

ولقد مضى بمطلد المحرر، أن ما تم الحصول عليه حتى الآن من معلومات جعل السلطات في وضع مروح جدا بحيث أنها باتت تعتمد اختيار أشخاص من الطائفة المارونية في أي موضوع يتعلق بالارتباط بسمير جعجع، وعلى سبيل المثال عندما طلب محاكمة يوم في مبنى وزارة الدفاع إلى سجن آخر استجبت السلطات على الفور الطبيب الشرعي (الروني) صبحي جرماتوس للتحقق من وضع جعجع الصحي والذي أكد الطبيب أنه ممتاز ولا يمكن أن يمرض.

جدير بالذكر أن الدكتور صبحي جرماتوس من مدينة دير القمر مسقط رأس المرحوم داني سمعون، ويعتبر من المخرين من أسرة سمعون.

**الأحزاب المغربية
والجزائرية ضد التدهور**

أصبحت لحزب الكتلة الديمقراطية المعارضة بالمغرب (وهي حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي) بياض دعت فيه مختلف الهيئات السياسية والنيابية والمهنية الجزائرية إلى العمل على تحقيق الصلح الوطني. وجاء النداء لمرّة مشاورة مكثفة بين قادة الأحزاب المغربية الميؤيدون للداخل وبين الزعميين الغربيين المقيمين حالياً بفرنسا، عبد الرحمن السوسي الأمين العام للمستقبل للاتحاد الاشتراكي والفقيه محمد البصري.

وكانت المحورة قد نشرت في عدة أسابيع خبراً عن اجتماعات قادة المعارضة المغربية في باريس، ومناقشتها الوضع في الجزائر وظولته على سبيل مشروع وحدة المغرب العربي، وهو الأمر اتخاذ مبادرة سياسية تسهم في فتح الأبواب أمام حوار وطني حقيقي.

وجاء ردّ حوال الوطني الإسلامي الأول من حزب التحرير الوطني لا تصدر مكتبته السياسية بياناً رسمياً يوم ٢٧ فبرابر. لكن بعد أن عرف أنه أرتاح لنداء المغربي وأن المبادرة تعبر عن الوعي العميق بالمشترك والالتزام بالتخلف على نداء المغرب العربي ومصالح الشعوب، والجدير بذكره أن هذه المبادرة قد تسفر عن عقد اجتماع مشترك بين الأحزاب المغربية والجزائرية بعد تبادل وجهات النظر حول السبل الناجعة لإيقاف تدهور الوضع في قلب المغرب العربي.

الأسطر

القاتل لا يساوي الضحية

قلقت «الحرس» من الزبيلة، كل العرب التي تصدر في فلسطين، والحقائق التي

الطبعة الموضوع التي

والسيرة التي تحقيق غير الموضوعي الذي نشرته الزبيلة،

العرب، بعضهم شعبين من الخليل التي العولمة...، ومصدر التي

هو في الخليل بين مفهوم «الشعبين» ومفهوم «العولمة» والخلاف

بصورة تقليدية. لكن هناك بين العرب، وما زالت أكثر

الاحتلال عميرا بين الخليل وبين الفلسطينيين والأوضاع موقعا في

الاحتلال الإسرائيلي، وحصلت كامل السيرة في من اقامة التي

الاحتلال، معاد، أما الاحتلال السيرة السيرة في عملية العولمة

يقدم موقف الخليل، العرب، وما بين موقف الفلسطينيين في

الاحتلال، وكانت كل العرب، أكثر الموضوع تصديرا لاحتلالها

يحدث تحت الاعر وما وصلت جزيرة الخليل الأولى والثانية و

مسيح شعبنا ما لم تعلقه التي ضحية أخرى...، وكل العرب

صاحبة الجماهير العربية بكل معنى الكلمة في ليست مع

نظام أو حكومة أو حزب أو جهاز فخبارات أو سفارة أو ج

مفهوم في الخبر، وكل معنى الكلمة لجميع الشعب

الوطنية. وقد تكون الضحية اليهودية في منطقة الشرق

التي تعطي كل الكلام كامل في مقومون الشعب الآراء

والأجندات، ويعرف زملائي في «الحرس» عن الضحية

العرب، فلهذه بالتزامن، أما إذا كان هناك من يعارض في

السياسي العام القائم على الضحية الاحتلال، ودعم الانتد

ومفظة التحرير الفلسطينية، ومعارضة الاقليمية والعربية

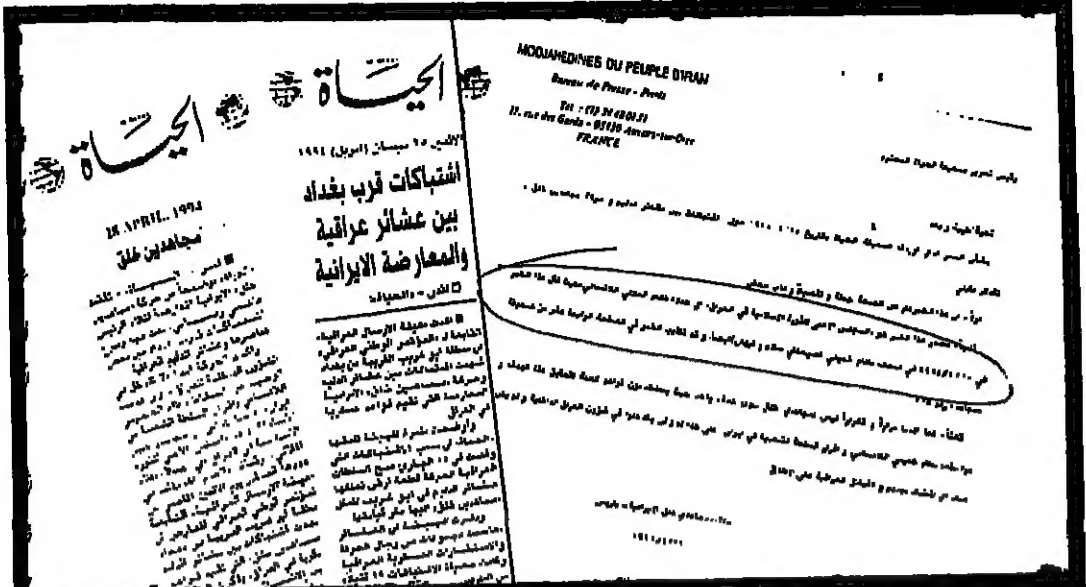
والدينية، والعمالية...، وإذا كان هناك من لا يؤيد موقفا

القائم في الانتداب، فقد حذر، ونحن على استعداد ل طرح

للناس أسوة بسواء من يخطون في كل العرب، منبره

العالي.

«الحياة» تسطو على «كيهان»... والضمية منظمة «الجهاديين»!



هل وقع الصدام فعلاً بين المقاومة الإيرانية وبعض العشائر العراقية؟ نشرت مؤخراً حول اشتباكات بين عشائر الدليم ومجاهدي خلق قرب بغداد؟ «المحرر» حشرت أنفها في الموضوع لمعرفة الحقيقة بلا رتوش، وخرجت بالنتيجة التالية:

صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٨ وفي صدر صفحتها الأولى خبراً نسبته إلى تنظيم لم نسمع عنه قبل اسمه «مليحة» الإرسال العراقية، ثم ما لبثت أن نقلته بعد ثلاثة أيام على شكل توضيح من «المجاهدين».

يقول الخبر أن منظمة أبو غريب القريبة من بغداد شهدت اشتباكات بين عشائر الدليم وحركة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة التي تقم قواعد عسكرية لها في العراق، وأوضحت نشرة تلفظتها «الحياة» أن سبب الاشتباكات التي وقعت في ١٥/٤ من

السلطات العراقية الحركة قطعة ارض تملكها عشائر الدليم في أبو غريب لتقتل مجاهدي خلق إليها مقر قيادتها وكانت حصيلة الاشتباكات ١٩ قتيلاً من الطرفين.

أما النكبة، فقد انحصرت (بالصيغة التي نشر فيها) في التأكيد على عدم وقوع الاشتباكات إطلاقاً، وفي أن حركة المجاهدين لا تتدخل أبداً في الشؤون الداخلية للعراق، لأن هدفها الوحيد هو إسقاط نظام صدام، الخ. فضلاً عن القول أن مصدر الخبر هو المجلس الأعلى للشورى الإسلامية في العراق، أي عملاء نظام الملاحية، أين الحقيقة إذن؟

لمعرفة المزيد من التفاصيل سألت «المحرر» الدكتور زاهدي أمين سر المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية عن حقيقة الموضوع فقال: «إن نشر مثل هذه الأخبار ليس جديداً في الصحف الإيرانية، إذ كان لا يمر فيه يوم من دون فبركة خبر كهذا. وليس سرا أن

جميع هذه الأخبار تأتي من مطبخ النظام، ومن جهان المخابرات تحديداً، حيث تقوم لجنة خاصة بفبركة مثل هذه الأخبار، وقد أضافت مؤخراً بعد تنامي فكرة المجاهدين العسكرية، وتجاه عملياتها على حدود الوطن، من هذا المطلق سببها خوفاً يقول أن باصاً ينقل عدداً من المجاهدين ضد الفجر وسط بغداد، ثم نسبوا عملية الانفجار الأخير التي حدثت وسط طهران إلى المجاهدين رغم ادانتها للعمليات بعد ثلاث ساعات من حدوثها، ورغم مؤلفنا المبدئي لضاد مثل هذه

خبر «الحياة»... وتبلغ مع توضيح «المجاهدين»

خريطة الاستسلام العربي: - قصر الطاهرة في القاهرة - قصر هشام في أريحا - قصور «البرامل» في بلاد الباطيل وقصور أخرى لا مجال لذكرها، لأسباب لا تخفى!

هلموا الى بلاد «الهم سام»!

بدأت الصحف العربية الصادرة في الأرض المحتلة نشر بعض الإعلانات والمغربية، عن فرص العمل في بلاد «الهم سام»،

بدأت هذه الظاهرة مسجولة كل العرب، قبل عدة أسابيع، لم تجدتها صحيفة «القدس»، وهكذا... وما جاء في نصها: «كل العرب، على سبيل المثال، تشجيع الزوار (المسلمين) على الهجرة إلى الولايات المتحدة واستعداد المعلنين إرسال قاصدة دخول إلى هذه البلاد.

ماذا وراء هذا الحرم الحائمي الأمريكي يا أري؟ ولماذا يأتي توقيعه في هذه الأيام تحديداً؟ إذا عدنا بذاكرتنا إلى الوراء قليلاً، وذكّرنا مثل هذه الإعلانات التي كانت تنشرها مكاتب الهجرة التي يرتخت في أعقاب حرب حزيران ١٩٦٧، وكانت تقدم من خلالها الخواصات وتسهيلات مالية لن يري في تراء الوطن نهائياً. لو فكرنا ذلك لمرأنا أن هدف هذه الخطوة الآن ليس سوى تقييد الطرح الصهيوني القديم أرض بلا شعب للشعب بلا أرض، خصوصاً في المناطق التي تضر إسرائيل على الاحتفاظ بها إلى الأبد، كما تهدف هذه الخطوة في أحسن الأحوال، إلى تقليل الكثافة الفلسطينية ما أمكن في مناطق الحكم الذاتي، ما رأي قيادة منظمة التحرير في هذا الموضوع؟

عجبي!

كشفت مصادر مطلعة لـ «المحرر» أن لجنة القيس الغربية قررت (الآن) للمشاركة ببناء مستوطنة جديدة على أراضي قرى العيزرية، الشيخ سعد، وعرب السواخرة، باسم «مهاجرو سام»، وسوف تقوم البلدية نفسها ببناء مسجد يجسد عن هذه المستوطنة مسافة كيلومترين.

الجدير بالذكر أن بلدية القدس الغربية منذ أيام ولعيسها السابق جيم كوليك وحتى اليوم ما زالت تواصل نفس السياسة المتبعة بالاستيطان والتوسع من دون أي قيود، لقد سبق وأن وضعت البلدية أيام كوليك «التيار الحزبي» مخططات استيطانية لتوسيع حدود بلدية القدس شرقاً على إريحا، وغرباً وفيما لا جنى حدود القرى التابعة لرام الله، وما هي المخططات تلك بهذا القدر؟ أيام خلة أيهود أولبرت القابع لحزب «الليكود».

الكل في الموضوع أن هذا البناء التوسعي بما فيه أسنجن يجري الإعلان عن البدء بتنفيذه في الوقت الذي لم يزل فيه على توقيع اتفاق تنفيذ الحكم الذاتي الأربعة أيام، وفي الوقت الذي يؤكد فيه المفاوضون الفلسطينيون أن توقيعهم سيوقع على دولة مستقلة غامضة القس، عجبي!

كشفت مصادر مطلعة لـ «المحرر» أن لجنة القيس الغربية قررت (الآن) للمشاركة ببناء مستوطنة جديدة على أراضي قرى العيزرية، الشيخ سعد، وعرب السواخرة، باسم «مهاجرو سام»، وسوف تقوم البلدية نفسها ببناء مسجد يجسد عن هذه المستوطنة مسافة كيلومترين.

الجدير بالذكر أن بلدية القدس الغربية منذ أيام ولعيسها السابق جيم كوليك وحتى اليوم ما زالت تواصل نفس السياسة المتبعة بالاستيطان والتوسع من دون أي قيود، لقد سبق وأن وضعت البلدية أيام كوليك «التيار الحزبي» مخططات استيطانية لتوسيع حدود بلدية القدس شرقاً على إريحا، وغرباً وفيما لا جنى حدود القرى التابعة لرام الله، وما هي المخططات تلك بهذا القدر؟ أيام خلة أيهود أولبرت القابع لحزب «الليكود».

الكل في الموضوع أن هذا البناء التوسعي بما فيه أسنجن يجري الإعلان عن البدء بتنفيذه في الوقت الذي لم يزل فيه على توقيع اتفاق تنفيذ الحكم الذاتي الأربعة أيام، وفي الوقت الذي يؤكد فيه المفاوضون الفلسطينيون أن توقيعهم سيوقع على دولة مستقلة غامضة القس، عجبي!

منظمة التحرير "حارة كل مين إيدوالو" «فتح» تنفرط... وعرفات يبقى وحده!

السياسية التي لا تخفى على أحد، فإن عدم مشاركة أروى الفلسطينيين أمثال الساروق القدومي وخالد الحسين ومحمود عباس، أسباباً أخرى مختلفة، في مقدمتها رفض هؤلاء أن يكونوا مجرد «شهود زور» على مرحلة السلطة المقبلة.

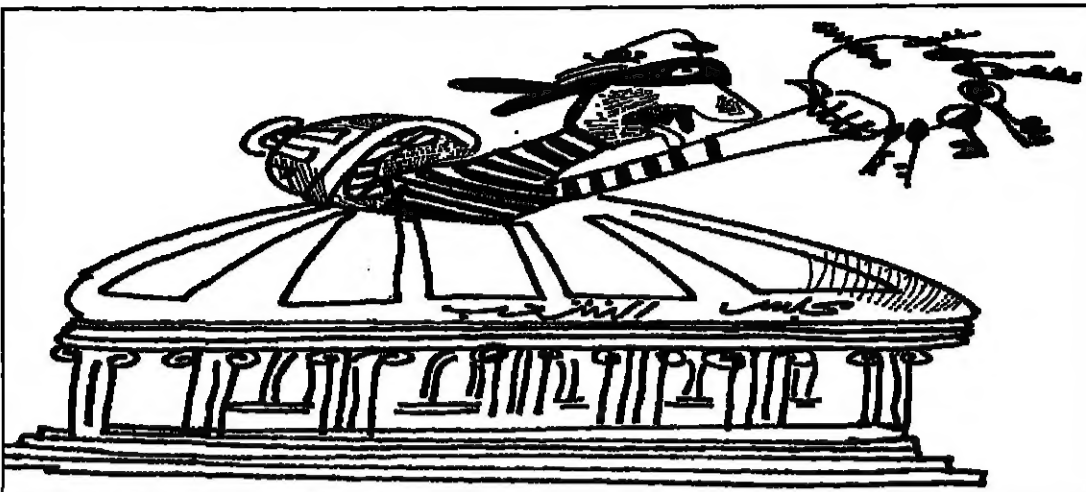
وهكذا، تفصيل المصادر المطلعة على ما يدور في الكواليس الفلسطينية، فإن دابو مازن، الذي أسسهم بدور أساسي في التوصل إلى اتفاق الحكم الذاتي، تشاركيل إدارة الحكم الذاتي التي ترأسها عرفات، وضمت ١٢ عضواً من داخل الأرض المحتلة، و١٢ من الخارج، أبرزهم أحمد قريع «أبو علام» نبيل شعث، انحصار الوزير دابو جهاد، نصر يوسف اللبناوي، بينما غاب عنها كل من فاروق القدومي «أبو اللطيف» وليس من أروى الفلسطينيين في المنظمة، ومحمود عباس «أبو مازن» عضو اللجنة التنفيذية بالإفصاف إلى القيادة المعارضة لحزب التحرير «والاشتون» مثل هاني الحسن وعباس وكي أحمد غنيم دابو ناصر، واللواء محمد جهاد.

لقد جاء هذا التشكيل، كما يردد الفلسطينيون في خفايا «فتح»، في عيّن حالة القرن الخامسة بين من تبقى على الحياة من القادة الفلسطينيين لهذه الحركة، وإذا كان استئناف المعارضة المنظمة الفلسطينية في المعارضة في المعارضة، فماذا كان استئناف المعارضة في المعارضة؟

كبريات الكيانات الثلاث: الشياطين والظلال وتوقيع الاتفاق

ماجد عبد الهادي - عمان

انتهت معركة "نواب الكيف" وبدأت حرب "نواب الرشوة"!



ثلاثة آخرون من نواب البرلمان المصري يواجهون تهماً خطيرة بالفساد واستغلال النفوذ والحصول على رشاوى... ومن المتوقع أن يوافق المجلس على إسقاط العضوية عنهم بعد بحث مخالفاتهم. وعرض الأمر على اللجنتين العامة والدستورية لإبداء الرأي.

وبهذا يكون النائب أحمد الملاح هو خامس عضو تسقط عضويته في المجلس الحالي سبب التهمة، الذي اتهم منذ بداية انتخابه بأنه يضم مجموعة كبيرة من تجار المخدرات والعملة ومغتصبين أراضي الدولة... وهو بحق أسوأ برلمان في تاريخ البرلمانات المصرية الذي يمتد أكثر من ٧٠ عاماً.

فقبل مرور عام على انتخاب أعضائه، نشبت معركة ضارية بين الصحافة ومجلس الشعب أطلق عليها «معركة نواب الكيف»... عندما تنشرت الصحف المصرية في العام ١٩٩١ ملفات لسبعة نواب من كبار تجار المخدرات والعملة ومغتصبين أراضي الدولة... وهو بحق أسوأ برلمان في تاريخ البرلمانات المصرية الذي يمتد أكثر من ٧٠ عاماً.

فقبل مرور عام على انتخاب أعضائه، نشبت معركة ضارية بين الصحافة ومجلس الشعب أطلق عليها «معركة نواب الكيف»... عندما تنشرت الصحف المصرية في العام ١٩٩١ ملفات لسبعة نواب من كبار تجار المخدرات والعملة ومغتصبين أراضي الدولة... وهو بحق أسوأ برلمان في تاريخ البرلمانات المصرية الذي يمتد أكثر من ٧٠ عاماً.

فقبل مرور عام على انتخاب أعضائه، نشبت معركة ضارية بين الصحافة ومجلس الشعب أطلق عليها «معركة نواب الكيف»... عندما تنشرت الصحف المصرية في العام ١٩٩١ ملفات لسبعة نواب من كبار تجار المخدرات والعملة ومغتصبين أراضي الدولة... وهو بحق أسوأ برلمان في تاريخ البرلمانات المصرية الذي يمتد أكثر من ٧٠ عاماً.

الاقتحام صار اسلامياً في المغرب

دخل الاقتحام قاموس الممارسة الديمقراطية المغربية، وجاءت مصادفه بمبادرة من المسلمين باعتباره آخر الدوافع لاحتلال الاعتقالي التحفظي الذي دام خمس سنوات زعيمهم الرمز عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والإحسان، التي تعد الأكثر تشبداً والأوسع انتشاراً داخل المغرب وخارجه.

والشيخ ياسين معتقل داخل داره بمدينة سلا المتاخمة للعاصمة المغربية، وعلى أعتاب السنوات الماضية من احتجازه كان مجرد المور على مقربة من السور الخارجي منه الذي يدخل في عداد المغامرة للوحمة المواقف، كما تختلف وسائل الاعتقال المتعاطفة من قرار منع الاقتراب منه شمل حتى أبنته.

ومنذ صدور التعديلات الدستورية الجديدة في أواخر العام المنصرم حيث نالت لجان حقوق الإنسان الشهرة مرور في الشارع السياسي المغربي ارتفعت الأصوات مطالبة بإنهاء احتجازه ليصنع بحرية الحركة، ووصلت هذه الأصوات إلى قلب البرلمان حيث طالبت أحزاب الكتلة الديمقراطية (الاستقلال والاشتراكي ومختلفة العمل الديمقراطي) - على رغم اختلافها الأيديولوجي مع الفكر عبد السلام ياسين وجماعته - بوضع حد لهذا الاحتجاز خاصة وأن الشيخ ياسين يمر بحالة صحية سيئة.

وكان تردد قبل أشهر ما يبدو يقرب رغم الحصار عنه، إلا أن السجون المرغبت من أنصارهم في الحياة العامة وبقي الداعية الإسلامي حبيب بنس تحت الحراسة المشددة. الأولى من مجلس الأئمة لجماعة العدل والإحسان في شكل تعبير عن الاحتجاج والرفض المطلق للحصار المفروض على زعيمهم حيث اشتركوا في حوار مع حراسه وانتكروا فرصة الباب المفتوح للاقتحام البيت والاحتجاج برزيعهم تحت حماية رجال الأمن، وغابوا المكان دون أن يتعرضوا لأي تحقيق.

كما قام الدكتور عبد الكريم الخطيب رئيس حزب الحركة الشعبية الديمقراطية، الخلف مع جماعة الإصلاح والتجديد، الإسلامية المظفورة رسمياً، بالقتام معال في إقامة الداعية برافة مجموعة من قيادات حزبه، وفيل أن الداعية المخلل استقبلهم هناك بأنماذ وهو يقول مرحباً بالزلازل الذين كنروا الحصار.

وإذا كان سبب هذا الاقتحام قد بقي على الكتمان، فإن الاقتحام الثاني استهدف تسجيل كلمة فضائية مع مسلمي البوسنة والهرسك أديت في حفل خطابي لاقى والارتاد عواطف الكثرين حيث أجهش بعضهم بالبكاء.

والموقف بسلطة الاقتحامات عند هذا الحد، فقد أقدم مقر الزعيم لاحقاً على يد عدد من أعضاء الجماعة نفسها للمرة الثامنة حيث قضاوا الليلة باحتلالهم بمصحة الشيخ البجلي.

الرباط - مراسل «المحرر»

الصبر حرام

وسبح العبد

السبب الحقيقي لولادة الكاتب المصري يوجين يونيسكو لم يعلن لأسباب تتعلق بأمن أنظمة الحكم العربية. ويقال أن الأمين العام لجامعة الدول العربية دخل شخصياً لدى الأطباء الذين وقعوا شهادة وفاة يونيسكو لأفغال السبب الذي أدى إلى توقف قلبه عن الخفقان.

الحقيقة أن هذا الكاتب الروماني الأصل والفرنسي الجنسية، مات من القهر... مات كعادته، فبعد أن قضى حياته في كتابة مسرح العبد وأرق خياله بحثاً عن عذبة الحياة وما يجري فيها، رأى أن كل ما كتبه خلال هذه السنين من مسرحيات عذبة، لا يعادل جزءاً من ألف مما أصبح يمثل يونيسكو على مسرح النظام العالمي الجديد، ولا يعشبر شيئاً يذكر إذا قيس بمفاوضات أوغلو وواشنطن والقاهرة، ويجتبر عملاً مسرحياً فاشلاً وألقاً بالمقارنة مع مسرحيات الاستفادات الشعبية التي تجري لاتسحاب رؤساء الجمهوريات العربية.

بعد حرب عاصفة الصحراء والثانية غرة أريحا ومفاوضات المصرية المسلحة في مدريد، وواشنطن، شعر يوجين يونيسكو أنه بات أصم وأعمى أعرج من كل خيال وأن عقيرته العذبة أصبحت مهددة بمناقضة غير نزيهة وغير شرعية من قبل أبطال مسرح العبد السياسي، وخمسوا الذين يمارسون العمل الوطني والسياسي في المنطقة العربية.

يقال أن يوجين يونيسكو ترك قبل وفاته رسالة تحدث فيها عن الأزمة التي يشعر بها فور حلول العالم كله إلى مسرح عبي، لكن الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي اتصل بباريس وطالب بحرق هذه الرسالة حفاظاً على أمن أنظمة الحكم العربي في بلدان آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وقد استجابت الإدارة المستغنى إلى طلب سيادة الأمين العام وتم حذف الوثيقة.

لا يحتاج الكاتب المصري في هذه الأيام إلى عقيرة برنابيلو لكتابة مسرحية ست شخصيات تحدث عن مؤلف، فليقاً والعدالة مستغلة ألف شخصية تبحث فقط عن مكتب سيرتها لتخرج بأحادي روائع الكوميديا والتراجيديا التي تجعل تشخيص قزماً لا يرى بالعين المجردة، ولا يصحاح الكاتب الساخر لأممال خياله ليصنع عن المارقاات التي تستحق البسملة لكل العالم الذي تعيش فيه يحفل بمفارقات تضحك التقلبي، وإذا أراد كاتب ما أن يكتب في التاريخ المكشافية والسياسة العلنية، فليدع مقدسات ضخمة جداً من قارات مجلس الأمن وإقرارات الرؤساء الأميركيين بدءاً من ترومان ومروراً بباينزهاور وانتهاء بجورج بوش وبيل كلينتون.

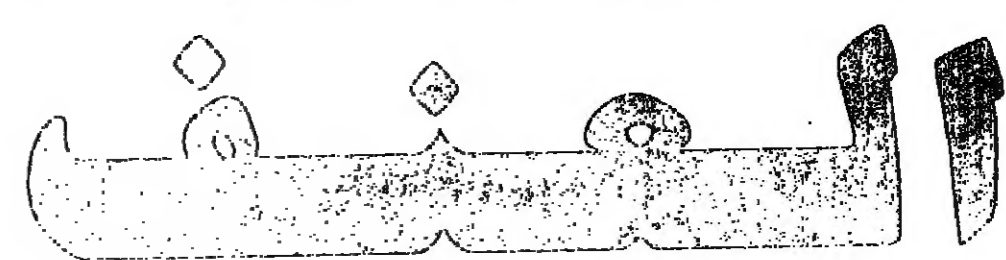
إن مصاب كاتب عربي بعد اليوم بالجنطة أو القلق، وإن يشكو شاعر اليوم لفرصة لا تقدر بحسن لانتاج أعمال تتفوق على بوسنوفسكي ودولوستوي وبلاز، أنه عصر العبد، حيث يدق اليوم الجميع بتمثيل جميع الأنوار العذبة.

مصباح الغفري

الحلقة الأولى

تنظيم طلائع الفتح هو الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في مصر... ظهر في أوائل التسعينات... ولعب شكل المواجهة بين الدولة والجماعات الدينية راساً على عقب... انتهى هذا التنظيم مرحلة الهواية... وبدأ عصر الاحتراف وحروب العصابات، وزرع الألغام وصناعة القذائل والمتفجرات واستخدام أجهزة التجسس من بعد والسيارات المفخخة... ومحاولات اغتيال الشخصيات الكبيرة مثل رئيس الوزراء ووزراء الإعلام والداخلية... كانت فترة السبعينات هي البداية الحقيقية لظهور الجماعات الدينية في مصر... وحمل الراية طلبة الجامعات الذين قادوا المظاهرات ضد السادات والتطبيع وشاه إيران والنفوذ الأمريكي... ولكنها شهدت حادث اغتيال الشيخ الذهبي وزير الأوقاف سنة ١٩٧٦ على يد شكري مصطفى زعيم التكفير والهجرة أشهر تنظيمات التسعينات... وفي الثمانينات سيطرت الجماعات الإسلامية وتنظيم الجهاد على الشارع المصري... وتميزت هذه الفترة بكثرة حوادثها وتنوعها وارتباطها بتجارات كثيرة... ولعلت نظر الدوائر الأجنبية التي بدأت تدرس وتلاحق النشاط الأصولي... أما في التسعينات فقد اهتز الشارع المصري بعنف من الحوادث الإرهابية المروعة... خصوصاً ضد السياح الأجانب ورجال الأمن... واحسست الدولة للمرة الأولى بخطورة الموقف... بعد أن كانت بقوة الجماعات الدينية.

خريطة الجماعات الدينية في مصر



من التكفير والهجرة حتى طلائع الفتح

شكري مصطفى تيار التكفير والهجرة في السبعينات، بعد خروجه من المعتقل في حركة تطهير المعتقلات التي قام بها السادات في أوائل السبعينات... وظل شكري مصطفى مختفياً عن الأنظار، حتى حادث اختطاف الشيخ الذهبي ونفته سنة ١٩٧٦... وبعد ذلك أعدم شكري مصطفى وأربعة من قادة جماعته انتهى الجهد الوطني لحركة التكفير والهجرة... ولكن الأفكار الرئيسية التي حملها شكري مصطفى ظلت تدمر الجماعات التي ظهرت بعد ذلك بفكرها المتطرف... وخرجت من تحت عباءة التكفير والهجرة عشرات التنظيمات التي تزين بنفس الأفكار... اعتنقت تنظيمات الجماعة الإسلامية والجهاد والتنظيم الشيعي، أفكاره الخاصة بالزواج وما زالت تطبقها حتى اليوم... ويقول شكري مصطفى في تحقيقات المحكمة العسكرية العليا: «أذا دخلت زوجة جماعة التكفير والهجرة ولم يدخلها زوجها، فإنها لا تحل له وتستضيفها الجماعة ثم تطلب الطلاق رسمياً... بسبب الاختلاف في العقيدة... وإذا رفض أن يطلقها فلها الحق أن تزوجه غيره من رجل آخر في الجماعة... فهي في النهاية لن تعود لزوجه».

حصول فكر

الجماعة في تصريم الاتحاق بالجيش بحلول شكري مصطفى في صفحة ١٥٤ من أوراق التحقيق وإذا اقتضى الأمر دخول اليهود أو غيرهم، فإن الحركة حينئذ ينبغي ألا تنهي على القتال في صفوف الجيش، وإنما على المصير... ويمكن أخصر... فسطحنا في الفرار من العدو... كالدفاع من العدو... الحائي وأخص... من أجله... وجعل أساليب قتال التكفير

الأسير والضريح

والجماعة الإسلامية التي ظهرت في بداية الثمانينات، كانت وراء معظم الأحداث التي وقعت... وأصدرت حوالي ٧٠٪ من المنشورات التي كانت تنهال على الحكومة... وألها ضغط كبير من أجهزة الأمن، وأملايات السجون والمعتقلات بأبرز عناصرها... اصطلح أعضاء الجماعة بقرات الأمن... ولكنها كانت متناقضة... شديدة لم تتجاوز استخدام المجازة من جانب أفراد الجماعة والهجمات والقذائل المبجلة للذين هم من جانب الضيقة... وأصطلحت الجماعة بالانحياز للهجرة... وأصبحت أهدافها

مراحل نمو الجماعات الدينية

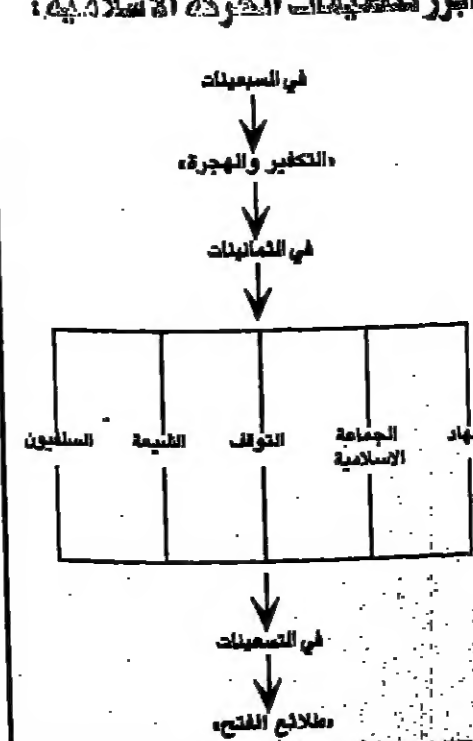
- ١- السبعينات: ضد أمريكا والتطبيع وفساد السادات
- ٢- الثمانينات: ضد الفساد والتطبيع وفساد السادات
- ٣- التسعينات: قتال... متفجرات... ضرب السياحة والبنوك ومحاولات اغتيال كبار المسؤولين

غير معروف من قبل أجهزة الأمن... ويركز على عوام الناس خصوصاً المهنيين... وهذا الذي يميزه عن طلاب الجامعات... وأطلقت أجهزة الأمن على تنظيم التكفير اسم «التاجون من النار» وهي تسمية أمنية... تماماً مثل تسمية الجهاد... وشكل تيار الجهاد وحده مع تيار الجماعة الإسلامية في ارتداء الملابس الخلعية... وبعد ذلك اصطلح التياران بالنص... وخلفاً معاً لحادث في معركة أطلق عليها حرب الأسير... فقد صرح الشيخ عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية بأنه «لا تجوز الامارة للأسير» ويقصد عبود الزمر المسجون... فرد عليه عبود «لا تجوز الامارة للأسير» ويقصد عبود الرحمن.

أخوة البسكوت

أما الطابور الحالي من المتطرفين «طابور التسعينات» الذي يخوض حرب عصابات مع أجهزة الشرطة والذي يحمل اسم «طلائع الفتح» فهو أخطر طوابير الجماعات المتطرفة في مصر... ومعظمهم من العاطلين والحرافين والأميين، نشأوا في الأحياء الفقيرة... سواء في القاهرة أم في الصعيد أو الوجه البحري، وتربوا على الشك والقسوة والتشكك والحرمان... يمكنهم أن يعيشوا مطاردتين في الجبال والناطق الموحشة والصحراء... بعيداً عن أعين الشرطة لفترات طويلة... في ظروف صعبة وقاسية... فهم أكثر صبراً وجلداً وتحملاً من الطابور

أبرز تخطيطات الحركة الإسلامية:



الأول الذي أطلقوا عليه لقب «أخوة البسكوت». وأخوة البسكوت هم الطابور الأول من أعضاء الجماعة الإسلامية الذين ظهروا في جامعات القاهرة، والمنيا وأسيوط وكانوا يقاتلون للثأر الجامعية ويعيشون في ظروف اقتصادية جيدة... وكانت أجهزة الأمن في التسعينات والمتحيزات تخطب بهم وتحاور معهم أو تصطدم بهم على استحياء... أما الطابور الثاني فهم الفقهاء والدعاة أمثال عمر عبد الرحمن ومحمد عبد السلام فرج وخالد السليمي وعبود الزمر... كانوا يحفظون القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ومتقنون في المذاهب وسائر العلوم الدينية... لكنهم في نفس الوقت كانوا يحفظون عن ظهر قلب كتابات أبو الأعلى المودودي وابن تيمية، ويخوضون في حوارات فقهية طويلة مع علماء الدين أو فيخرب السلطة على حد تسميهم.

ومعظم أعضاء طلائع الفتح لم يتعلموا في الجامعات ولم يتلقوا في مدارس... لكنهم يتحركون على مسرح الأحداث بشكل أكثر جرأة وجسارة، وأثبتوا أنهم تلقوا تدريبات عسكرية رفيعة المستوى.

عندما أعلنوا عن عزمهم ضرب السياحة وتهديد مصادر الدخل القومي، فعلوا ذلك وقالوا أمام المحكمة العسكرية التي حكمتهم «نحن ننفذ الأوامر الصادرة لنا من دانتا ونستمر في ذلك».

ولم تعد العلاقة بين الدين والسياسة على السطح والذين يحركون الأحداث خلف الستار، خفية على أحد... وآخر دليل هو الاعتقالات الأخيرة التي أدلى بها الأمن السكوتاري وأرسلها بالفاكس للصحف المصرية من جنيف مقر لاقامة، وقال فيها «من طلائع الفتح».

ومن يضع أمامه خريطة للقطر المصري يدرك أن هناك قوات اتصال مفتوحة بين ما يحدث من حوادث علف في أسيوط والمنيا وإمبابة وعين شمس... وأيضاً بين حوادث قتل ضباط الشرطة وجنودها والاعتداء على أوتوبيسات السياح وضرب السفن السياحية التي تتهاوى في النيل... ويبدو الأمر وكأن غربة عمليات وأجدة تخطط لكل ما يحدث.

الكلب والبرغوث

كانت هذه التسمية الكريهة هي الاسم الحركي لأكبر حملة اغتيال

كشفتها أجهزة الأمن قبل وقوعها بأيام في شهر أغسطس... أب الماضي... وأدت إلى كشف أكبر عدد من المتهمين (٢٣٠ متهماً) من طلائع الفتح... وضبط أكبر تنظيم - من حيث العدد - منذ ضبط تنظيم النصرة الذي اعتقل السادات سنة ١٩٨١.

كان التنظيم متشعباً ومتغصناً في الأقاليم المصرية مثل خيوط العنكبوت، ظل يتكون في هدوء وسرية لمدة ثماني سنوات... وكان شهر أغسطس - أب الماضي هو «ساعة الصفر» للقيام بأعمال تخريبية واسعة النطاق، لنشر الفوضى والذعر في كل مكان... ثم إحكام السيطرة على الشارع المصري وقلب نظام الحكم... ولكن خطة «الكلب والبرغوث» لم تكن تستهدف الانقضاض على الحكم مرة واحدة بل المرحلة الأولى: تهريب الأسلحة إلى مصر... وتسليح أعضاء التنظيم استعداداً للمواجهة.

للمرحلة الثانية: القيام بعملية منظمة لاستنزاف قوات الأمن وأضعاف هيبتها في مواجهة الجماهير، وتدريب أعضاء التنظيم في معسكرات أقيمت في الصحابة ويلييس ووايان الجبل الأصفر. المرحلة الثالثة: تهريب العناصر المطلوب القبض عليها، وتدريب وسائل الأمانة والتحويل لها، وتبوير وسائل مهربها للخارج في حالة الضرورة القصوى.

وأعلن المتهمون أمام المحكمة العسكرية العليا أنهم لن يبقوا عملياتهم التخريبية قبل تفويض دعائم المجتمع الكافر وإقامة الخلافة الإسلامية... وأكدوا أنهم مثل البرغوث اللصق بجسد الكلب وسيظلون يقتصون نماءه حتى يقضى عليه.

والمرحلة الأولى أصبحت المواجهة يمثل هذه الصراخنة والوضوح... وظهرت التنظيمات المسلحة المنبثقة عن طلائع الفتح، وه العائتون من افغانستان... ولها مسميات كثيرة مثل تنظيم اعداء السياحة ومجموعة ال ١٤ وتنظيم البنوك ومجموعة الخبيث ومجموعة بلييس... وكلها من الخلايا النشطة التي تشكل تنظيمًا ملتصقاً أشبه بخيوط العنكبوت.

لقد بدأ عصر السيارات المفخخة والقذائل الموقوتة وفريق الاغتيالات وزرع الألغام وحروب العصابات... والسؤال الذي يفرض نفسه الآن: هل يتطور المجتمع المصري أساليب لمواجهة هذا الخطر الداهم؟

في العدد المقبل

الأخوان المسلمون

مخازلة الدولة والأحزاب

أخطر ما وزعته الجماعة الإسلامية في مصر رسالة موجهة من الشيخ عمر عبد الرحمن من مصر عنوانها «قولوا للظلم لا» هذا نصها:

الشيخ عمر عبد الرحمن يصرخ في المصريين:

الشيخ عمر عبد الرحمن يصرخ في المصريين:

أيه يا مسلمي مصر الآباء! احسن بدو الأجل والرب لله الله ولا بدلي من وصية... فالكهوها يا أبا البشر إلى قلبي... الكهوها يا أهلي وعشيرتي وذوي القربى مني... الكهوها في أعماق قلبي خالصة لوجه ربي... الكهوها يخاطبها دعني ووددت أن لو يحضرها دعي: «قولوا للظلم لا».

● قولوا يا علماء مصر... لا لأغنياب شريعتنا سبعين عاماً... لا لكل المدعين أن الشريعة مطبقة في مصر... أين الشريعة في الدساتير العلمانية؟ أين الشريعة في الاقتصاد الربوي؟ أين الشريعة في الإعلام الخليلي؟ أين الشريعة في السلم والحرب والصلح والقضاء؟ إن لم يكن للشريعة عذمة في كل هذا حظ وتصيب لستم ولا أمونا... ولا سمع ولا طاعة لكم علينا.

● قولوها يا ساسة مصر الشرفاء... لا لديكتاتورية الفرد الواحد والحزب الواحد والراي الواحد... لا لتبعية الذليلة للشرعية الوالية الاستعمارية ولقد أن أول الشريعة الإلهية الربانية... لا لانتزاع عثر سنة من الطواغيت والأغنياب... لا للمحاكمات العسكرية الباطلة والاعتقالات التعسفية الجائرة لا لانتهاكات حقوق المسلمين والتي تشهد بها كافة المؤسسات المعنية كل أو أن ونحن...

● قولوها يا قضاة مصر... لا لأن تكون قضاة إلى النار... بل لقضاء إلى الجنة بأن الله... لا أن تحكم في خيرة شباب مصر إلا بالعدل الذي أنزله الله (وأن احكم بينهم بما أنزل الله). وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) ليس منا من يظلم هذا الشباب... ليس منا من يتكلمون بأعدائهم... ليس منا من يرضون حكاهم بسخط سيدهم ومولاهم.

● قولوها يا خير أئمة الأرض... لا لأن نقال إلى سبيل الله (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله). لن نقال في سبيل أميركا وأعوانها (والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت)... لا وكفائنا دمار العراق وإيران لا وكفائنا خلافتنا إسمي البوسنة... لا أن تكون طوع إشارة أميركا التي تدعي أن إيران والسودان برعان الإرهاب! لا أن تكون أداة لرايين الذي يصرخ كذا أن الخطر الحقيقي قائم من الأصولية! فإين عتاة اليهود أنين حين يصرخو الصرب أنين! أم حكام السلام أم رسل الجحيم؟

● قلها يا شعب مصر الآبي... لا لسنا الأغلبية الصامتة... بل الخاتمة بأن الله، الخاتمة في انكو وإبي حماد واليوب الخاتمة في القاهرة وأسيوط وأسوان... لا لتبائوا أيها الحكام على فقرنا وظهورنا ودعمك المالية. قولوا أن كنتم شرفاء ذوي إين بيضاء... من أخوك عمر عبد الرحمن



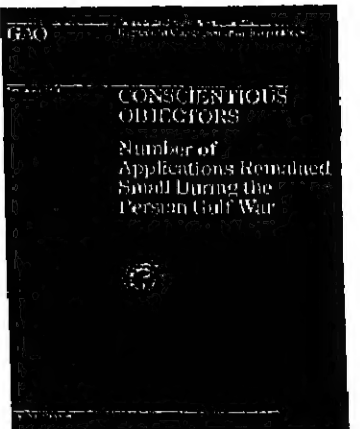
أين لكم مئات الملايين من الدولارات؟ أين لكم مشاركين في قتل الموحدين فكم وإيناكم باعينا وأنتم تحصنون المصلين العزل في قلب بيوت الله! أينكم بشيعة جثا البقاء القتل... بل نحن مشيعون الشباب للتوضي الذي كان آخر عمله صلاة وآخر كلامه «لا اله الا الله» لا ولن تكون مشيعين بعد اليوم فلكم مضى صمت اللابور.

● قولوها يا مجاهدي مصر... لا لتفوها يا يصيبكم في سبيل الله ولا تضعفوا ولا تستكينوا (إن تكونوا تالون فأنهم يالون كما تالون وارجون من الله ما لا يرجون) عاقبوا بمثل ما عاقبتم فإن بلى عليكم بعدما فاعلموا أن الله لا يصبركم (ذلك ومن عاقب بمثل ما عاقب به ثم بلى عليه لينصرتة الله) ترضوا أمضات القضاء مرتلين (فالقنن ما أنت قاض إنما تقضي للأمر الذي أحيا) حطوا الجالدين في ساحات التعذيب مرددين (إن الله يعذب الذين يعبدون الناس في الدنيا)... تقاطوا بالتهديدات الفرعونية فهي والله آخر إمارات الياس وأول قطرات الغيث... أختفوا في وجه المحاكمات الهيمية فإن نماء شهداء الصبر هي التي تحل لأمم أحرف النصر.

● ولها أنا ذا قولها معكم... لا لك يا مبارك وطفلك وأوتاك ومشائك وحديدك وفارك... لا بقضاء دولة طغيانك إلا ساعة إنما البقاء لدولة الإسلام إلى قيام الساعة... لا فامركي بي أيتها الأعدي في بفاع الأرض أو لا تصكري... عيدي لي أو لا تكدي.

● فلكن نليت فالهجرة رب النبي الحبيب... ولكن سجت فلك سبيل لنبي يحيى السيد الحصون... هذه هي عقيدتي ورسالتني ولكن خنت فلبستك البضاعة... ولقد أخفرتي محمد الله (أداء الأمانة) منذ زمن بعيد فاختاروا لنفسكم من الآن لهذا أوان الاختيار.

● وقاله يا مصر: لوودت أن يسيل في الله دمي دفافاً على أراك وأن يصلي علي أظهر أثناك وأن يحملني إلى القبر خيرة رجالك لعننها أمضي مطمئناً إلى رب كريم وتمضون أيها الجاهلون تكلون أظهر طريق... لا فأتقوا الله حق ثقائته وجاهدوا في الله حق جهاده... وتحماً بأن الله سنتلني: سنتلني في إعجاب دولة الإسلام... أو سنلر مع ما أوباد دار السلام (وقبل الله منا ومنكم) والسلام عليكم ورحمة الله واساكنم الدعاء.



غالب التقرير الرسمي الأميركي عن تخطل الأميركيين من الخدمة العسكرية أثناء حرب الخليج.

لدى وزارة الدفاع الأميركية نص قانوني يتعلق بالجندى العامل أو الجندى الاحتياطي وموقفه المعارض للمشاركة في الحرب ولكن إيمانه يسمح له بأن يكون في نطاق الخدمة العسكرية في النواحي المدنية وليس في ساحة القتال. وعند المصادقة على طلب هذا المرشح الذي يعارض المشاركة في الحرب، تستد إليه مهمات إدارية في الأجهزة العسكرية أو يعمل من الخدمة العسكرية.

ويقول التقرير أنه خلال السنوات ١٩٨٨-١٩٩٠ كان وزير الدفاع الأميركي انتبهت من الظفر في ٢٠٠ طلب سنويا للتصديق من الخدمة العسكرية. وقد تمت المصادقة على نسبة تراوح بين ٨٠ و ٧٨ من هذه الطلبات. وقد أذلت حرب الخليج خلال السنة المالية ١٩٩١، وأرفق عدد الطلبات ٤٤٨ طلباً وقمت المصادقة على ٢٩١ من هذه الطلبات في تلك السنة.

ويشرح التقرير من خلال النتائج الأولية أنه برغم تضاعف عدد أصحاب الطلبات في السنة المالية ١٩٩١ إلا أن هذا العدد بقي ضئيلاً إذا ما قورن

في "الحرر" أولاً إذا كان صحيحاً أن "الحرر"، ليست جريدة تسعى وراء الخير البشري، لأنها تحاول دائماً التفرغ بالخبريات وموضوعاتها، فإنه صحيح أيضاً أن عدداً من الصحف اليومية تحاول دائماً "الاستيلاء" على ما تفتقره "الحرر"، بنشره من أخبار. عندما "استولت" جريدة الشرق الأوسط على لائحة السجناء العرب في إسرائيل (وكانت "الحرر" قد نشرتها قبلها بأسبوعين) جاء تبيل شعرت بشكر الجريدة على ما نشرت.

وقيل أسبوعين، "استولت" جريدة "الحياة"، على خبر نشرته "الحرر"، قبلها بأسبوعين عن الخنافس الدبلوماسية الأميركية - الفرنسي.

وهذه "الاستيلاء" على الأخبار والسبب في الصحافة التي بيروت وإلى مجلة "الدولية" (نصفها فرنسي) الاستيطان ونصفها الآخر لبناني ونصف مطبعتها في باريس وكل الأكلين في بيروت. لذلك نظرت "الحرر" غير أمكنة لجوء صحافيين لبنانيين إلى فرنسا قلة من مجلة "لويون" الفرنسية وأن "الدولية" اعتبرته من معلوماتها وأضافت إلى النص المخرج الكثير من اللغز والبهار والظلال والتأويل... ثم تناولت العنواوين الرئيسية في عتبات الذي صدر قبلها بأسبوعين ويعتبر أن إسرائيل تستعد للقيام بانسحاب مفاوضات من جنوب لبنان.

ما يؤكد أن الأخبار الهامة تنقل في "الحرر" أولاً... والذين يستولون متحيزين على أخبارها يمكنهم التواضع والإلمار إلى مصدر ما ينشرون.

تقريـر خاص من واشنطن

.. ومن الخدمة العسكرية في أميركا يهربون!

طلبه الإصغاء من الخدمة العسكرية. الطبقة ١٠٠٠ صفر، وتسلق بالمرشح الذي يعارض المشاركة في الحرب، ولكن إيمانه يسمح له بأن يكون في نطاق الخدمة العسكرية في النواحي المدنية وليس في ساحة القتال. وعند المصادقة على طلب هذا المرشح الذي يعارض المشاركة في الحرب، تستد إليه مهمات إدارية في الأجهزة العسكرية أو يعمل من الخدمة العسكرية.

ويقول التقرير أنه خلال السنوات ١٩٨٨-١٩٩٠ كان وزير الدفاع الأميركي انتبهت من الظفر في ٢٠٠ طلب سنويا للتصديق من الخدمة العسكرية. وقد تمت المصادقة على نسبة تراوح بين ٨٠ و ٧٨ من هذه الطلبات. وقد أذلت حرب الخليج خلال السنة المالية ١٩٩١، وأرفق عدد الطلبات ٤٤٨ طلباً وقمت المصادقة على ٢٩١ من هذه الطلبات في تلك السنة.

ويشرح التقرير من خلال النتائج الأولية أنه برغم تضاعف عدد أصحاب الطلبات في السنة المالية ١٩٩١ إلا أن هذا العدد بقي ضئيلاً إذا ما قورن

بالطابق الآتي: ١ - عدد الذين ارتدوا البسوة العسكرية حوالي المليونين. ٢ - عدد الجنود الذين تم توزيعهم وتشرهم في حرب الخليج مثلاً بلغ حوالي نصف مليون جندي. هذا واتخذت عدة خطوات أساسية للالتزام من قبل أولئك الذين رفضوا الخدمة العسكرية بوجوب من الضمير والتي اشتملت على: ١ - تعيين ضابط تحقيق

المراسلة والتقرير (بين ١٩٨٨ - ١٩٩١) كان هناك ١٠٠٨ طلبات لاعفاء وتمت المصادقة على ٧٣٦ طلباً، أي بنسبة ٧٣٪. أما سنة ١٩٩١ فقد شهدت ٤٤٧ طلباً صوتت على ٢٧٣ طلباً منها أي بنسبة ٦١٪. وفي السنة التي سبقت حرب الخليج كان هناك ٢٠١ طلب صوتت على ١٦٦ طلباً منها أي بنسبة ٨٢٪.

هذا وقد شملت طلبات الإعفاء والتخلص من الخدمة العسكرية قوات

من الجزائر إلى العراق إلى لبنان: أميركا تلاحق فرنسا

خلال أميريكي - فرنسي حلة حول دعم النظام الجزائري

استعدادات استراتيجية

أساس وأهداف

واشنطن - عبد السلام مصاروة

وجهة نظر

نومينيك جزيو، في وجهة بظرة هذا الأسبوع، يكشف عن سر من أسرار معركة الرئاسة الفرنسية: المعروف حتى الآن أن هناك معركة ضارية بين شيراك وبالادور، غير أن وزير الداخلية باسكوا، يسعى هو الآخر، على طريقته، إلى دخول المعركة. جزيو يقدم باسكوا من منظور مختلف وجديد، فهو يعتبره من المخلصين لسياسة يقول العريضة، ومن المتأدين بسياسة متكاملة في حوض البحر الأبيض المتوسط. يبقى السؤال الملح: من هو باسكوا، وما هي شبائسته في حال دخوله معركة الرئاسة؟

الرجل الذي يخطط الأوراق في معركة الرئاسة الفرنسية

إذاعة خاصة وأصغر مجلتيه وهو يتابع استكمال تحوله إلى رجل دولة، ويقعون مع مجموعة من المستشارين والأخصائيين القادرين على إصصال مرشح إلى رئاسة الجمهورية، وبين هؤلاء اشتراكين قدامى - وأحدهم كان مستشاراً للرئيس ميتران - وبديليون، ووسيطون، بل وبينهم أحد الضميريين، أن باسكوا يجمع القوى من كل مكان، بهدف خلق جبهة عريضة تلتف حوله.

باسكوا الذي يدعى الفرنسيين إلى التسامح بالحلم حريص أيضاً على أن يكرس موقع فرنسا في العالم، وأن يعزز مكانتها الدولية بدءاً من منطقة البحر الأبيض المتوسط، أنه من جنوب فرنسا، وهو على يقين بأن فرنسا قد فشلت الكثير من نهرها الرابع الذي كانت تتمتع به سابقاً. المثلث أن سمعته سيدة للغاية بسبب موقفه العنيف ما يسمى بـ «الهجرة السرية أو اللاشعورية»، ولكنه صديق للعالم العربي وورث حقيقياً الجرائل بدول، رحيماً مثل مؤرخاً لماذا يتخذ هذا الموقف المشدد من الإسلاميين المتواجدين في فرنسا لأجباب بقسوة... كسلاً، أنثى لا أحارب الإسلاميين، وإنما الأصوليين، الإسلام في فرنسا ليس مستهدفاً، ولا اعتراض عليه. الإسلام دين كبير، وله مكانة في بلادنا، والسلمون في فرنسا يمارسون بكل حرية شعائرهم الدينية. أؤكد لكم أن المسلمين في فرنسا لا يريدون أن يخال عنهم أن أصوليين، ذلك أن الأصوليين لا يشكون إلا نسبة ضئيلة من مسلمي فرنسا، وحتى في العالم الإسلامي الواسع، لا يشكون إلا أقلية صغيرة.

وفي حديث باسكوا عن السياسة الخارجية الفرنسية دقة ووضوح، أنه يقول: «من مصلحة فرنسا أن تكون الدول المتواجدة على الضفة الآخرين من البحر الأبيض المتوسط مستقرة ومزدهرة اقتصادياً، ولكن هذا لا يتطابق مع الأمن في الجزائر. ولا يستعنا إلا أن باسكوا يرمع مصورته، وحرصاً على أن يظهر كرجل دولة، بهدف تسليق أعلى الهرم السلطوي، على الأغلب، منصب رئاسة الجمهورية.

رئيس رابطة الصحافة الفرنسية في فرنسا، نومينيك جزيو، كان يخطط الأوراق في معركة الرئاسة الفرنسية، فهو يعتبره من المخلصين لسياسة يقول العريضة، ومن المتأدين بسياسة متكاملة في حوض البحر الأبيض المتوسط. يبقى السؤال الملح: من هو باسكوا، وما هي شبائسته في حال دخوله معركة الرئاسة؟



موقفاً صريحاً ضد مشروع «الوحدة الأوروبية» في الوقت الذي كان شيراك يدعو إلى المزاينة على هذا المشروع، وتطلعت الصلة بين الرجلين لعدة شهور، وبعد أن هزم الاشتراكيون في الانتخابات التشريعية وعين بالادور رئيساً للوزراء، أدرك باسكوا بسرعة أن فرنسا تحب رئيس وزرائها، ولهذا بابن إلى المزاينة عليه، ولم يفعل هذا حياً به، ولا قناعة منه بجدارته، وإنما لإحكام العزلة على شيراك، وسررت اشاعات عن قيام شراكة حقيقية بين بالادور وباسكوا للانتخابات الرئاسية المقبلة. هذا محتمل، وقد يتوجب علينا أخذ هذه الشراكة على محمل الجد، ذلك أن بالادور يعلم جيداً أنه بحاجة ماسة إلى باسكوا للتوصل إلى رئاسة الجمهورية، وفي المقابل لا يقل باسكوا بأن يكون رئيس وزراء له إذا ما نجح، إلا إذا كانت له مبالغ أخرى.

هذا الطمح الآخر، قد يكون ترشيح نفسه للرئاسة، وإذا لا يتريشع؛ لقد كشف الاستطلاع الذي نشر مؤخراً، أنه أكثر شعبية من كل الوزراء، وقد حصل على ٢٠٪ من تأييد الشعب الفرنسي، أي أنه قد سبق بالادور. وأنه لينكر أنه في ذات يوم من شهر أيلول عام ١٩٨٧، قال له الرئيس الأميركي بوش: «لو أنك كنت في الولايات المتحدة، لانتخبت رئيساً للجمهورية...» ومنذ ذلك الوقت لا يكف باسكوا عن التمسك بهذا الهدف، وإذا لا تكون فرنسا هي أميركا، أنه، أين شرطي، ويتعلق دوماً برؤيا خاصة من فرنسا، وله شأن باسكوا. لقد لعب دوراً في خلقه شيراك حينما لم يكن أكثر من شاب طريح في حاشية الرئيس بومبيديو، ولم يكن يقف شيئاً في السياسة، وإن تقدم بترشيح نفسه في الانتخابات التشريعية. وقد أشرف باسكوا بنفسه على الحملة الانتخابية لإصلا شيراك إلى رئاسة الجمهورية، ولعل لهذا يعرف من تصنييع المرشح الرئيس، وقد بقي يقدم مشورته إلى شيراك في كل اللياليين إلى اليوم الذي سادت العلاقات بين الرجلين.

لقد أدرك باسكوا، بعد أن خسر الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٨٨، أن صديقاً له يصل إلى رئاسة الجمهورية في أي يوم من الأيام، فهناك «تأثير» بين شيراك والشعب الفرنسي، أو على الأرجح سبب تضامهم، لا يمكن لأية حملة انتخابية مهما أجيد أداها أن تلغي عليه، وهذا ما دفع بباسكوا إلى عزل شيراك في حربه بالذات، بل خطر، في لحظة أن يتركز منه رئاسة حزب التجمع من أجل الجمهورية، واتخذ

نص العريضة

أشار شرف علينا ومصادقية الصورة التاريخية تصمنا على أن نخضع
بحرارة باسمنا واسم كل تاجوا السلسل وسعنا تطليها
الغاضبة والسخرية، ونطلب وقته، ومحوه، والاعتذار عنه، وبالإ
صورة عن احتجاجنا إلى أبناء الشعب العربي في القاهرة التي شئت
المسلسل ليكن تصلاً مع وحضاً ما ورد فيه من ملاحظات كريمة له
رجاء بأن يداع على أبناء العرب في أوقات الاستماع المكثف مع
يصح بعضاً من آثار هذه الصورة المقيتة التي أساءت للمسورين
ولشعب العوام، خاصة.

الموقعون

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١

تعرض دمشق الحرة الابية الشامخة لعملية تزوير واضحة تستهدف النيل من ناسها، رجالاً ونساءً، صيوخاً وشباباً، والوافل على تاريخها وقائدها ومآلاتها.

طوال شهر رمضان الجائر، أرمع المراهلون على متابعة مسلسل، زعم ان احداً مستوحاة من حارات دمشق القديمة، وان ابطاله من عائلات دمشق، انهم مراهلون من تقاليد البرية، ومع كانت العفوية كبيرة حينما اكتشف الناس المصفا من الشاهدين ان حارات دمشق هي اوكار للخيابة والخلع الاخلاقي، وان ناسها الطيبين «سماوسى وقوابون»، وان ناسها الحشمتان بلبايا وينات وهوى.

"Lafayette" 1860

وباربع من أكتاف دمشق. كما يقول عن نفسه: «فإن الأستاذ دوياع الشريجي، الوجهة المشهورة الطارف المعروف بكونه طبيباً استاذاً غريب من البلد وإن أصل كتبه المفسدة» وإن علاقة له بأستاذ الفيزيقي المعروفة وأن له الدكتور. المؤلف. المذكور شخص يصعب التعرف على حياته إن عاش قسماً من حياته في جنوب لبنان، وليبيا وعمل مع الجانب الموثق، وعاد في أوامر الخمسينيات إلى دمشق حيث عمل ضابطاً في المخابرات استاذاً.

وهما كان أستاذ، وهما كان الرجل من بيت الشريجي، وإن من بيت (الجدية) فمن المذكر أن والده دوياع

لا يهيننا بقدر ما يهيننا أن اساعده الى
«نصف» خائب خاف ولم يعد باحاطها
في هذا ان الشعار والمبادئ وال
التي القارية في الصورة فان عليه
تصور حارة لمختلفة نصف انما
مخبرون جواسيس مخبرون في نصف
مخبرين او مبرهنون انفسهم لهذه
القيمة والفرصة واما انهم سياسيين
محاولون من طاقون او «مصابرين»
جميع مصروف او مهربون من رقابة او
مجاهدين... الخ. والنساء انهم
منسجنتات شغيفات الرجال وخصم
ويعملن الاحتجاجات في بيوتهن مثل
في افساده عندما يصلون الى في
الرواية او مخبرين اسرار مشربيات
التي ليس المراسلات بعد اهل الحي
الخ.

وقد اعترض هذا المسلسل بنوع خاص غاضبة مستنكرة إذ جمع بين شاهلوه ورا عبد الله الصفيين ثم أوامسائيل إلى مسحه ببعض الجمل القصيرة بدافع الإيجاز أو الإمالة والإخراج، بلغة تحرك لأول مرة عند كثير من وجهاء مجلس القبوليين بنجيب، ومحمدين وأبياء ورحيل أصصال ونواب وركس إلى الدبيج عريضة استنكار وأمس إلى مجلس الشعب بيوتن فيها استنكارهم الشديد وطالبون بالتحقيق في ظروف إنتاج هذا المسلسل وكيف تمت الموافقة عليه، وكان ما يلي من الجزء الثالث مشأاً وقيل من رأس القبوليين رئيس غرة التجارة بمقتضى التاجر المعروف بحد الدين الصلاح، ومن أسماء القبوليين المحامي والكاتب المعروف الأستاذ شاذية صلبا بن، والكاتبة الروائية الثانية مجلس الشعب والسيدة عوكليت خوري، والطبيب

المشهور وزير التعليم المصري
الحبيب، ويغرم من الإساءة المعروفة
جديدا في البلد.

وقد أهدت إلى الأثر في المصنف
القبائل التي تنفذ باطلها المسكون،
حتى لقد قيل أن مخرج وعلمه المكون،
كأنه، وهو مخرج فتيوه أعمال
تخبره، بدأ يدافع عن نفسه بأنه
اضطر للقبائل بعض القبائل في النص
ولكن من ساقا بعض أصدا في من أن
البلد يقول الحكيم، وفي الوقت الذي
ظهور القبائل قبلية وتوسيعات دفاع
في المسلمون، كل ذلك مجرسي.

والإساءات تزداد من أن يستعبدوا
قائمة إلى عهد وساق القبائل وتحتاج
الحزمة الخصال من ذلك المسلمون
المشهور.

نقد الله الإساءات

طوال شهر رمضان
القاتل في المغرب
السوري مسلسل حزن
اسمه اوج كامال، وهو
الرجل الذي في ثلاثة
عمل العنوان ذاته. وقد عرض الجزء
منذ عامين، وقطعت أحداث
السلسل في جزئية الأولى والى الثاني
الجزء الاثنتان الخاسرتين سوريا من
العام ١٩٤٥ الى ١٩٤٥ من خلال حياة حارة
شعبية قديمة، وعلاقات اهلها فيما
نهم وسلطات الاحتلال وعملاتها
في البلد مع الزئيق على شخصية
سامية هي شخصية ناجي عسوات ذي
قوة كبير في احياء بيروت التي
تتسبم من جميع الانواع. وقد من
جزء الاول وقتها بفرح نديسي
مزمع من بعض الخلافات، لا ي
بها في مسلسل حزن
القاتل، العاطفية والاجتماعية
الغالبات التاريخية والصنع في
من بعض ال

ألا في الحجة الثاني الذي فرض على
المسلمين أن يسلموه عقب كل غزاة
خرج من حد السماجات، الحارث
يها على حد الحشوية في وقائع
تاريخ وفهم العلاقات الاجتماعية مع
صورة ريشة من أهل دمشق لا
تدرك العلم ولا التاريخ ولا عدد
مستحق والمصاندين في إساءة
السلطان السليمان طيب الله أساءه
والأفروحيه، مع أن يشرح في مهنته
عليك يا سيدي، أو أنه قد
يطلب لثرائق، والأثر أحيانا
والسريع وهو الحثاثة للثرائق
مما حدثت عن عربيا ثريا ثريا
وأحد سجنه حثاثة ثرايق
ضاه به ويحاجله إلى برامج ثرايق
لثرائق وأحد الكاس وإمام هذا

مشتركة، ولعل أبرزها: الحياة الإسلامية في الجزائر، والثقافة الإسلامية والتغيرات الاجتماعية الاقتصادية، باللغة الانكليزية وعلم الاجتماع الديني للإسلام، ومبادئ الاستراتيجية العربية، والإسلام العرب، وأخرها والإسلام المتنازع، المحرر، والتقنة وأجرت معه هذا الحديث:

الجمعية اذات اعلان الجمهورية الإسلامية في اليوم التالي، اما موقفنا نحن المثقفين الفرنسيين فاننا فضل الجيوش على الأصوليين الإسلاميين، ماذا رأي شخصي، وله ميراثه:

- اعتقد ان الأصوليين الجذوريين في الجزائر ليس لهم جدورهم على الحال في ايران. هل يمكن ان يكتب لهم النجاح في ظل الظروف الحالية؟

● كنت اكسر على الدوام بان

[illegible]

السميت في نوعاً من الطهيانية فليس: ما في القوس مترج. مثل: قال الشاعر (صعبد)
 لسميت ينادي على ابياء اعمه مطالبة: بالانطلاق والفرار. وهو غيرة على احوال ابتكانه من
 الوفاء والوفاء والى الاباب والفتن. مثل: يدافع بنا الى ان نقول لربهم الكتاب والكتاب للكتاب
 والفسراء والواذ ونصه وراء أسماهم اى تحت ان يطغوا لفظاً وسجواً يستجيبون للكتاب
 واليؤين لنداء فيما اذا، واذا وما علي. مثل: هي وحدها الحصرية اى حرة من كل منات
 الروح الخلة لا لم يستجيب لنداء احدته لعل لا يبيغ لا الانبياء (ثمون الكتاب) والمكفند
 للفتنة) والمصاييح المزعجة. فهدا ما قلتي من عزاء
 للمفسرة العديدة. فانك الملائكة. تدبني من مرض عسائل لم يستطع اهلها
 والاصفاء لولاي الامم اللازم لها
 الملائكة. ذاكرة. جميع لفساء هذه الامة ولا استثناء. كان ينبغي تذكر مصاييحها
 الغماة الى جامعة الخليف. كان ينبغي لاحادهم او احدهم ان ياتيها بمصايينه
 متفككة
 كان ينبغي وقف صوت (السوق السوداء) اولئك الذين يتكلمون اكباد افانينا
 ومعدنيا وروادنا
 ان الطائي في الاخرى ان تلخذ درساً في التصابيح.
 انك قلنا ذلك لم يبق الا هذه الوسيلة الفارسية في المقاومة والحضب. سمعت
 الامير من غلق مندييات الجوار والاشقاء والاصفاء ليس بمقاسية الفعل القومية
 والوطنية والاشعيرة.
 سمعت منيراً لفسر هذا قبل ان تطلق الدائرة. ويظنك ما بقي في البني ادم من ماء
 الوهج.

[illegible][illegible]

٣ - تأثيرات مباشرة على العالم العربي، في أحد الأمثلة العربية يرى بعض العرب - على شكل الأمثلة السوفياتية، وربما كان العرب أنفسهم فرصة تاريخية في القوازين - لكن السوفياتي المعلمين كانوا يقررون موقعها في البلدان العربية بل يبقوا التاريخ، أرادوا بعض الدول العربية أن تقوي علاقاتها بالسوفيات في أجل الضغط على العرب، وبعضها أصبح صداماً باعتبار الاتحاد السوفياتي بإسرائيل، وأمرهم من كل ذلك، يمكن أن تعود روسيا كقوة كبيرة في علنا المعاصر.

٤ - ما هو رابط بالثقافات غربية - (أرجو)

● اعتقد أن السرائيليين مهمات كانت حركاتهم السياسية بينما أنا شاعير، لم يكونوا يخلقوا عن عزم وأريحا لو كان باسطاعهم عزم سطرتهم عليهم، أي أن عامل الاسترجاعية اليهودية ليس سيكون حاسما في الصراع القادم، ولا بد أن الإشارة إلى أن السرائيل تحاول أن تلعب على الاتساعات الحاصلة بين الفلسطينيين أنفسهم...

● باعتباركم مفكرًا استرجاعيًا ... لم يمكن المصيدة أن ...

● استرجاعية عربية؟

● لا اعتقد بأن هذه الإسرائيلانية واضحة المعالم حتى الوقت الحاضر بل هي تتعسر وهناك الكثير من الإجهادات...

● ما هو رأيك بخصوص المثلين والفكرتين أزاه ما يحدث في العالم العربي؟

● للأس الشديد أن غالبية المثلين العربيين أمثال هشام جعيط، سائلة الكعبي وعبد الكريم العتيبي، ورغم صداقتي ومحتيتي لهم، إلا أن هناك بين مسادة تروائية وللحمة العربية ومعادة دولة الإسلامية، المثلون العرب من الغرب سياسيا، ويعجبون به

● باعتباركم مفكرًا استرجاعيًا... ما هو رأيك بإختلال التوازن بين الفكي العالم وما هو التأثير ذلك على العالم العربي؟

الأصوليين: اجزأ الزرين لیس لهم تقلاید الشفیعۃ نفسها، السعدۃ من کربلاء، من سلسلۃ من اسباب الازۃ، اولها اقتصادی، کان فاعل امل کبیر یراود اجزأ الزین عشیۃ الاستقلال، فی ان یتوصلوا الی مصلی معینی یقارب حد موجود فی فرسأ، لکن ذلک من سبب الاسباب الخافی الی الازۃ، لیس فی السیاسیۃ، والحمد بذل طریقۃ تفهیمه، وتطبیقه، واعتمدی ترأسه لکن لا یفخل المصلی المصلی طلبۃ الذکواء الی الزین یدرسون تحت اشراقی، فاما عدا بعض الاستقلالات بطبیعۃ الحال، فهم یسیروا غریبین ولا عرب ولا مسلمین، لا یمكن ان تتحدت مصلح من الاعمال الاستلکسیۃ فی الایب او الفلسفۃ

سواء في ميدان الثقافة الفرنسية أو العربية.

● كيف تطورت نفطك كالعالم العربي الإسلامي باعتبارك شهاداً على مرحلة الاستقلال الوطني؟

● من أجل توسيع هذا النقطة، ذهبت إلى مناطق عديدة كنت إجهلها في العالم العربي، وخصوصاً الشرق. كذلك ذهبت إلى البلدان الأفريقية العربية مثل باكستان، بنغلاديش، تونس، ليبيا، ماليزيا، إندونيسيا، غينيا، والكاميرون. ثم ذهبت إلى العالم العربي الإسلامي وسعته على الصعيدين الجيوسياسي والجيواقتصادي. وهناك مصوة بدمعتي أن تشرق بمسقبل أقل ضلماً.

SUDAN AIRWAYS الخطوط الجوية السودانية

Khartoum, Khartoum, Khartoum, Khartoum

مكتب: 157 شارع الخديوية - الخرطوم

عضو الإتحاد الدولي للنقل الجوي
MEMBER OF THE INTERNATIONAL AIR TRANSPORT ASSOCIATION



مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبت

